ولقد درس المؤتمر عدة مسائل اهمها : الوضع في لبنان وضرورة الحفاظ على سيادته واستقلاله ، وتضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ودرس ايضا الوضع في الجنوب اللبناني والاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة على الاراضي اللبنانية ، واصرار الدولة الصهيونية على ممارسة سياستها العدوانية التوسعية في الاراضي العربية • وعلى اثر ذلك قرر المجتمعون المصادقة على قرارات مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض ، واكدوا التزامهم بالعمل على توفير الضمانات اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار ، وانهاء الاقتتال بجميع صوره ، وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان وتعزيز « قوات الامن العربية » ودعمها لتصبح « قوة ردع » تعمل تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصيا ، كما اكدوا على ضرورة تنفيذ اتفاق القاهرة وملاحقه• ولقد وافق المؤتمر ايضا على تأليف لجنة تضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية السورية ودولة الكويت ، تقوم بالتنسيق مع الرئيس سركيس فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة ، وتكون مدتها ٩٠ يوما ، واكد من جديد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين ، وان على جميع الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية دعم المنظمة وعدم التدخل في شؤونها ، في الوقت الذي اكدت فيه منظمة التحرير سياستها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي •

وقرر المؤتمر ان تساهم الدول العربية، كل حسب امكاناتها ، في اعادة تعمير لبنان ، والاضرار التي حلت بالشعبين اللبناني والفلسطيني ، والمبادرة العاجلة بتقديم العون لهما ، وانشاء صندوق خاص للانفاق على متطلبات « قوات الردع » ، ومساهمة الدول الاعضاء في الصندوق بنسبة مئوية تحددها كل دولة حسب طاقاتها » ، وان يشرف رئيس الجمهورية اللبنانية على الصندوق ، ويضع بالتشاور مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والدول المساهمة بنسبة عشرة في المئة على الاقل ، نظاما عاما للصندوق ، يوضح طريقة الانفاق منه وتصفيته عند انتهاء مدته ، وان يعمل بالنظام الذي سارت عليه « قوات الامن العربية » الى ان يتم وضع نظام جديد • وحددت مدة الصندوق بفترة ستة اشهر قابلة للتجديد بقرار من مجلس الجامعة الذي ينعقد بطلب من رئيس الجمهورية اللبنانية •

ولقد تقرر ان تساهم السعودية بنسبة ٢٠ في المئة من نفقات « قوات الردع » وكذلك الكويت ، وان تكون مساهمة الامارات العربية بنسبة ١٥ في المئة ، وقطر ١٠ في المئة •

وكان ابرز ما سجل في اليوم الاخير للمؤتمر مساعي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل حمل مصر والكويت على المشاركة ، ولو رمزيا ، في « قوات الردع » ، لايجاد توازن على الساحة اللبنانية ، الامر الذي يطمئن الحركة الوطنية اللبنانية التي كانت علاقاتها مع سوريا تمر في مرحلة حساسة• ولقد رغبت المقاومة في ان تشترك مصر بقوة رمزية توضع في اماكن محددة (المطار ، المرفأ ، طريق الشام ••• الخ) لتعطي الطرف الوطني نوعا من الاطمئنان• وكانت منظمة التحرير قد عملت من قبل على اطالة اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سبق قمة القاهرة ، وساهم في اطالة الاجتماعات رئيس الدورة الحبيب الشطي وزير خارجية تونس ، الا ان المساعي الفلسطينية لم تكلل بالنجاح •